

المحاضرة ٣

دور المشروعات الصغيرة

(١) الفرق بين المشروعات الصغيرة و الأبحام الأخرى من المشروعات :

الأبحام المختلفة للمشروعات الصناعية وخصائصها

عوامل	الصناعات الصغيرة			الصناعات المتوسطة	الصناعات الكبيرة
	صناعات صغيرة جداً	صناعات بيئية و حرفية	صناعات بالمصنع		
مقارنة	صناعات منزلية	صناعات بيئية و حرفية	بالمصنع	بالمصنع	بالمصنع
المكان	المنزل	الورشة	المصنع	المصنع	المصنع
الملكية	فردية	فردية أو تضامن	فردية/ شركات أشخاص	شركات أشخاص / أموال	شركات أموال
عدد العمال	أقل من 5	أقل من 10	50-10	100-51	أكثر من مائة
درجة الآلية	يدوية	يدوية والآلات بسيطة	يدوية ونصف الآلية	نصف آلية وآلية	آلية
السوق	أسرة ومعارف أو أسر منتجة	الحي والأسر المنتجة	السوق المحلي أساساً	السوق المحلي والدولي	السوق المحلي والدولي
المواد الخام	محلية ورخيصة	محلية	محلية ومستوردة أحياناً	محلية ومستوردة	محلية ومستوردة

و يتضح من الجدول السابق التعاريف الآتية :

- **المشروع الصغير المنزلي** : مشروع فردي بالمنزل يعمل به أقل من خمسة عمال ، يستخدمون معدات يدوية و مستلزمات إنتاج محلية و تسوق منتجاته للأسرة و المعارف .

- **المشروع الصغير الحرفي** : ورشة ذات ملكية فردية أو تضامن ، يعمل بها أقل من ١٠ عمال ، يستخدمون معدات بسيطة و مستلزمات إنتاج محلية ، و تسوق منتجاته بالمنطقة المحيطة بها .

- **المشروع الصغير** : مصنع ملكية ، أو شركة يعمل به من ١٠-٥٠ عاملاً ، يستخدمون آلات نصف إليه .

(٢) **مزايا المشروعات الصغيرة** : تقوم المشروعات الصغيرة بدور مؤثر في دعم و رفع الكفاءة الإنتاجية للمشروعات الكبيرة :

١- **إعداد العاملة الماهرة** : غالباً ما يعمل بالمشروعات الصغيرة عمالة غير ماهرة ، و التي تترك المصانع الكبيرة التي تجتذبها بالأجور المرتفعة و المزايا الأفضل .

٢- **إنشاء نظام التعاقد من الباطن** : في العديد من الدول لتخفيض تكاليف و زيادة القيمة المضافة ، تصبح الصناعات الصغيرة مكملة و مغذية و معتمدة على الصناعات الكبيرة .

٣- **قدرة المشروعات الصغيرة على خفض تكاليف الإنتاج** : نتيجة لتميزها بانخفاض تكلفة العمل ، و استخدام الآلات و معدات ذات التكلفة الإنتاج منخفضة .

٤- **مع نمو المشروعات الصغيرة تزداد درجة تخصصها** ، و التي يصاحبها مهارة عالية تمكنها من إنتاج المنتجات بفعالية و تكلفة أقل .

٥- **تقوم هذه المشروعات بتخزين المواد الخام و الأجزاء الصغيرة و السلعة نصف المصنعة** ، و من ثم تحقيق و فرات .

٦- **تحصل المشروعات الكبيرة على جزء من القيمة المضافة** .

٣) دور المشروعات الصغيرة و المتوسطة في التنمية :

- تسيطر المشروعات الصغيرة و المتوسطة على نسبة كبيرة من النشاط الاقتصادي الصناعي في اغلب بلدان العالم .
- شكلت المنشآت الصناعية التي يعمل بها أقل من ١٠ أفراد نسبة تتراوح ما بين ٧٠-٨٠% من إجمالي عدد المنشآت الصناعية في العالم .
- مع التقدم الاقتصادي و تطوره تزداد فعالية المشروعات الصغيرة في التنمية .
- ١- تساهم بشكل مباشر في مواجهة و حل مشكلة البطالة : عن طريق خلق فرص عمل كثيرة و تشغيل أعداد ضخمة من الأفراد .
- ٢- زيادة الدخل القومي و رفع مستوى المعيشة : و ذلك بتوفير فرص عمل منتجة لقطاع عريض من المجتمع بمختلف فئاته .
- ٣- تؤدي إلى الاستقرار الاجتماعي : وذلك بزيادة دخول الأفراد التي تعمل فيه ، و تحويلهم من فئات محاجة إلى فئات منتجة .
- ٤- تساهم في ظاهرة التحضر : حيث تقوم بالتوطن في نفس الموقع الذي توجد به خدمات .
- ٥- تعطي فرصة كبيرة لا أصحابها للتطلع لنمو الدفع الشخصي : الامتلاك يؤدي إلى الحصول على دخل أفضل ، يؤدي لتحسين مستوى المعيشة .
- ٦- حل كثيرة من المشاكل شديدة الارتباط بالمواطن : مثل الأمن الغذائي و الكسائي .
- ٧- إعداد العمالة الفنية المدربة : تسمح بتكوين قاعدة عرضية من العمال المهرة المدربين .
- ٨- الاستجابة و التكيف لمتطلبات المستهلكين : بصورة سريعة لتناسب ذوق و رغبة المستهلكين بدرجة عالية .
- ٩- خلق روح التكامل الصناعي مع الصناعات الكبيرة : و ذلك من خلال التكامل الجزئي .
- ١٠- خلق أسواق كبيرة لمنتجات محلية : مما يساعد على تشجيع الاستثمار و التصدير .
- ١١- انخفاض تكلفة الاستثمارية : يساعد على مشاركة أعداد كبيرة من الأفراد ذوى الأموال المحدودة في مختلف الأنشطة .
- ١٢- تجميع المدخرات المحلية و تحويلها إلى استثمار : حيث يفضل الكثير استثمار أموالهم تحت إشرافهم مباشرة أو على مستوى الأسرة أو مجموعة من الأصدقاء .
- ١٣- إيجاد مصدر للتطور التكنولوجي و التقني : من خلال تقديم أفكار حديثة ، مبتكرة ، أو تطوير أفكار قائمة .
- ١٤- خلق نواة لتكوين المشروعات الكبيرة : عن طريق النمو و التطور الذاتي أو عن طريق الاندماج مع مشروعات أخرى .
- ١٥- التمشي مع اتجاهات النمو الاقتصادي في المستقبل : خاصة بعد التوجه عالميا نحو التخصص ، مما يشهد تطورا واضحا للمشروعات الصغيرة و المتوسطة كأساس للنمو الاقتصادي .

* هناك بعض السلبيات للمشروعات الصغيرة و المتوسطة تتمثل في :

- تلوث البيئة : نتيجة انتشار الصناعات المعدنية ، و النجارة ، المدابغ و الصناعات الجلدية . آثار على مرافق و البنية الأساسية ، وينتج عنها خسارة مادية ضخمة .

٤) عوامل زيادة فرص العمل الحر :

- ١- استمرار معدلات التغير في العالم ، خلق فرصا جديدة أمام رواد الأعمال .
- ٢- النمو المتزايد لقطاع الخدمات في الاقتصاد .
- ٣- أدت العولمة إلى زيادة فرص التجارة الدولية .
- ٤- سهلت التجارة الالكترونية عملية إنشاء مشروعات ، والقيام بالتصدير بتكاليف زهيدة مقارنة بالتجارة التقليدية .
- ٥- عوامل شخصية تزيد من دافعية الأشخاص .

٥) دوافع إنشاء المشروعات الصغيرة و المتوسطة :

- أ- توليد الإنتاج و الدخل ، و فرص العمل .
 - ب- زيادة التراكم الرأسمالي ، و تعبئة المدخرات القومية .
 - ج- خلق و صقل المهارات الفنية و الإدارية اللازمة لدفع عجلة التصنيع .
 - د- نشر النمو الاقتصادي على أكبر قدر من المساحة الجغرافية ، و تحقيق زيادة التوازن الإقليمي للتنمية .
 - هـ - خلق و دعم مجالات للتصدير غير المجالات التقليدية .
 - و- تلبية جزء من السوق المحلي خاصة من السلع التي يمكن إنتاجها بشكل اقتصادي .
 - ز- إعادة توزيع الدخل و الثروة بشكل أفضل .
 - ح- المساهمة كصناعات فرعية و مغذية للمشروعات الكبيرة .
 - ت- توفير رافد هام من روافد الابتكار و الإبداع و التمييز التكنولوجي .
- * **الدوافع السلبية و الإيجابية المحفزة على إنشاء مشروع صغير :**

دوافع سلبية	دوافع إيجابية
<ul style="list-style-type: none">- سوء الظروف المرتبطة بالعمل في المجال الوظيفي .- المعاناة من البطالة . عدم الرغبة في العمل في وظيفية .- حكومية أو خاصة .- التغلب على الظروف المحيطة .	<ul style="list-style-type: none">- توافر رأس المال .- وجود فكرة مشروع .- الرغبة في الاستقلال .- الرغبة في تحقيق عائد مادي مرتفع .- حب المغامرة- تشجيع الأهل .- التشجيع من جانب أجهزة الدولة .- تحقيق الذات .

كتابة الملخص ☺ Mryooooooooom تنسيق وترتيب وتصحيح الأخطاء عيون سحاب ،،